المحاضرة الثامنة

**معاهدة (كاناجاوا) 1854**

1. فتح الموانئ اليابانية امام السفن الامريكية.
2. معاملة الرعايا الأمريكيين معاملة حسنة.
3. موافقة اليابانيين على تعيين دبلوماسيين ، اذ رأت الحكومتان ان ذلك ضروريا.
4. منح الولايات المتحدة حق الدولة الأولى بالرعاية داخل الأقاليم اليابانية.

ان هذه المعاهدة وضعت الأسس الأولى لانفتاح اليابان على العالم الخارجي ، اذ توالت المعاهدات مع كل من بريطانيا 1854 وروسيا 1855 وهولندا عام 1856 ، والتي طالبت بنفس الامتيازات وقد حصلت على ذلك.

لقد ترك هذا الانفتاح اثره في الوضع الداخلي ، اذ سادت في اليابان تيارات وطنية متعددة ، عبرت عن رفضها للانتقاص من سيادة بلادها واثرت الرجوع والتمسك بسلطة الامبراطور ، على اعتبارات الامبراطور هو الرمز الوحيد للوحدة الوطنية والحفاظ على استقلال البلاد.

لهذا ظهرت مجموعة من التيارات التي اخذت تطالب بإعادة سلطة الامبراطور والقضاء على سلطة الشوجن كان من أهمها :-

1. **التيار المعتدل :-** نادى هذا التيار بتوحيد سلطات الشوجن مع العرش الامبراطوري من اجل مواجهة التحديات الأجنبية.
2. **التيار الشعبي :** نادى هذا التيار ، والذي عانى من الاضطهاد وتردي الأوضاع الاقتصادية ، بشعار (اطردوا البرابرة).
3. **التيار المحافظ** **(المحافظون) :** فقد اكدوا على ضرورة عودة سلطة الامبراطور ، اذ رفعوا شعار (مجدوا الامبراطور) ، والجدير بالذكر ان التيار الأخير وحد أهدافه مع التيار الشجي ، لهذا رفعوا شعار (مجدوا الامبراطور واطردوا البرابرة).

في خضم هذه ظهر تيار إصلاحي الذي مثله المثقفون من رجال الساموراي ، والذين اكدوا على ضرورة نقل اليابان الى حالة جديدة من التطور والانفتاح واتخذت نهج اصلاحي تمثل والذي يمد اهم اسس اصلاحات تيلر الميجي.